

بحار الأنوار

[311] 9. (باب) * (أنهم شفعاء الخلق وأن إياب الخلق إليهم وحسابهم عليهم) * *
(وانه يسأل عن حبهم وولايتهم في يوم القيامة) * وقد أوردنا أكثر أخبار هذا الباب في
كتاب المعاد وأبواب فضائل أمير المؤمنين صلوات الله عليه وأبواب فضائل الشيعة. 1 - قب:
الثعلبي في تفسيره عن مجاهد عن ابن عباس، وأبو القاسم القشيري في تفسيره عن الحاكم
الحافظ عن أبي برزة، وابن بطة في إبانته بإسناده عن أبي سعيد الخدري كلهم عن النبي صلى
الله عليه وآله قال: لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربعة: عن عمره فيما أفناه،
وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حبنا أهل البيت (1). 2
- أربعين المكي وولاية الطبري فقال له (2): فما آية محبكم من بعدكم (3) فوضع يده على
رأس علي عليه السلام وهو إلى جانبه فقال: إن حبي من بعدي حب هذا (4). 3 - منقبة
المطهرين عن أبي نعيم فقال عمر: وما آية حبكم يا رسول الله؟ قال: حب هذا، ووضع يده على
كتف علي عليه السلام وقال: من أحبه فقد أحبنا ومن أبغضه فقد أبغضنا (5). 4 - ابن عباس:
قال النبي صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله عن حب
علي بن أبي طالب عليه السلام (6). _____ (1) مناقب
آل أبي طالب: 2 - 4. (2) أي رسول الله صلى الله عليه وآله. (3) في نسخة: من بعدك. (4 - 6)
مناقب آل أبي طالب 2: 4. _____